

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (الاعتكاف والحج)

04 -

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا -

[00:00:01](#)

فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول الناظم رحمه الله تعالى رحمة واسعة. باب الاعتكاف
الاعتكاف معناه لبس مخصوص في مكان مخصوص بنية مخصوصة الاعتكاف ما هو - [00:00:29](#)
لبث مخصوص في مكان مقصوص الذي هو المسجد بنية مخصوصة هذا معناه شرعا واما هو في اللغة فانه اللبث دوام كان اللبث في
خير او في شر والاعتكاف عبادة قديمة - [00:00:58](#)

قال الله عز وجل لابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام ان طهرا بيتي للطائفين والركع سجود فالاعتكاف معروف منذ
عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو سنة بالاجماع ويكون الاعتكاف واجبا. متى - [00:01:22](#)
اذا نذره لان المندوب يصح واجبا بالنذر تحفة المندوب يصبح واجبا بالنذر واركان الاعتكاف اربعة معتكف وهو الشخص ومعتكف
فيه وهو المسجد ولبت لبث اي بقاء. تمام؟ ونية. كم هذه؟ اربعة. ما هي - [00:01:51](#)
معتكف ومعتكف فيه ولبس والنية اربعة جيد؟ قال الناظم رحمه الله تعالى والاعتكاف سنة وليعتبر وجوبه في حق من له نذر. في
هذا البيت ذكر الناظم رحمه الله تعالى حكم الاعتكاف. وانه سنة - [00:02:26](#)

وافضله ان يكون في العشر الاواخر من رمضان قال وليعتبر وجوبه اي ان الاعتكاف يصبح واجبا متى في حق من له نذر. فلو قال
نذرت لله ان اعتكف يوما. اصبح اعتكافه - [00:02:52](#)
واجبا قلت قلت لكم مرارا ان الاعتكاف اقل وقته ان يلبث فوق قدر طمأنينة الصلاة واضح؟ ولذلك ينبغي للواحد منا اذا دخل المسجد
والحمد لله ان دروسنا في المسجد ان ينوي الاعتكاف - [00:03:13](#)

قد كنا كتبنا نويت سنة الاعتكاف وسنكتب ذلك مرة اخرى حتى لا تنسوا. تمام والاعتكاف سنة وليعتبر وجوبه في حق من له نذر
وليس من شروطه الصيام مذهب الشافعية ان الصيام ليس شرطا لصحة الاعتكاف - [00:03:39](#)
فيصح ان تعتكف حال كونك مفطرا واضح هذا مذهب الشافعية وقالت المالكية ان الاعتكاف لا يصح الا بصوم واضح فشرط صحة
الاعتكاف ان تكون صائما واما الحنفية ففصلوا ثبت. واما الحنفية ففصلوا. فقالوا ان كان الاعتكاف واجبا - [00:04:06](#)

نشرت صحته صوم وان كان الاعتكاف مستحبا فالصوم ليس شرطا لكنه افضل اذا كم هذه يا اخوان ثلاثة مذهب الشافعية ان
الاعتكاف ليس شرطا مطلقا. لا في الاعتكاف الواجب ان اعفو. مذهب الشافعية ان الصوم ليس شرطا - [00:04:38](#)
في الاعتكاف الواجب ولا في الاعتكاف المستحب. هذا مذهب الشافعي ومذهب المالكية ان الصوم شرط في الاعتكاف مطلقا
ومذهب الحنفية التفصيلي فقالوا اذا كان الاعتكاف واجبا مثل الاعتكاف المندوب. تمام؟ فحينئذ - [00:05:04](#)

لابد من الصوم حتى يصح. واذا كان الاعتكاف مستحبا فلا يشترط الصوم طبعا نريد الشافعية ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه قال نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام - [00:05:29](#)

فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوفي بنذرك. طيب الليل هذا هل هو محل صيام؟ امام شافعي الليل محل صيام؟ لا ليس

محل صيام فدل هذا على ان الصيام ليس شرطا في صحة الاعتكاف - [00:05:49](#)

فهمتم عليها؟ واضح الدليل ان شاء الله قال وليس من شروطه الصيام بل شرطه التمييز والاسلام شرط الاعتكاف والتمييز انظر ليس البلوغ وانما التمييز فلا يصح اعتكاف مجنون ولا صبي غير مميز. ويصح الاعتكاف من صبي مميز وان لم يكن بالغاً. طبعاً لما اقول -

[00:06:06](#)

ليس بالغاً واضح قال والاسلام فلا يصح الاعتكاف منه من كافر. قال بل شرطه التمييز والاسلام ولبسه بمسجد ولبثه بمسجد. كم

مقدار اللبث؟ اقله فوق قدر طمأنينة الصلاة. يعني انتم تعلمون ان قدر الطمأنينة في الصلاة كقولك سبحان الله - [00:06:35](#)

هذا اكثر من قليلاً وبالتالي حتى لو دخلت المسجد عشر دقائق ونويت الاعتكاف صح اعتكاف الله لكن الافضل ان يعتكف الانسان يوماً

واضح؟ لان بعض الفقهاء قال لا يصح لا يصح اعتكاف اقل من يوم - [00:07:07](#)

هذا افضل قال ولبسه بمسجد وما هو المسكين ما هو الموقوف للصلاة هذا المسكين ما وقف للصلاة فهو مسجد فلا يصح الاعتكاف

في غير المسجد يعني شخص يقول انا ساعتكف في السكن - [00:07:30](#)

ما ما يصلح في السكن ها قال ساعتك في في في الادارة ما يصلح واضح في مصلى مثلاً لا لا يسمع واضح؟ الاعتكاف يكون في

المسجد فقط والافضل ان يكون المسجد جامعاً - [00:07:54](#)

ما الفرق بين المسجد والجامع الجامع مسجد تقام فيه الجمعة واضح فان كان المسجد لا تقام فيه الجمعة فانه مسجد ولا يوصف

بقومه جامعاً لذلك العلاقة بين الجامع والمسجد علاقة عموم وخصوص - [00:08:14](#)

مطلق فكل جامع مسجد صح كل جامع مسجد وليس كل مسجد جامعاً. ولذلك مثلاً تجد في القرية عدد من المساجد عشرة مساجد

لكن في يوم الجمعة يغلقون هذه المساجد الا مسجداً كبيراً - [00:08:38](#)

هذا الذي يكون مسجد القرية يصلون فيه الجمعة. وهذا كان موجوداً قديماً. واضح؟ نعم. فهذا الاعتكاف فيه افضل لماذا افضل؟ اولا

لان الجماعة فيه اعفاء وثانياً لان الاعتكاف لو صادف يوم الجمعة لا تحتاج الى الخروج - [00:09:03](#)

جيد قال ولبثه بمسجد والنية وهذا الركن الرابع من اركان الاعتكاف فاذا كان الاعتكاف منذوراً اي واجبا فانه ينوي الفرضية. نويت

الاعتكاف المفروضة. تمام؟ ولذلك قال ولينوي في منظوره الفرضية. ولينوي في منظوره الفرضية - [00:09:25](#)

ثم ذكر لك مبطلات الاعتكاف. بماذا يبطل انظر معي الوضوء له نواقض الصلاة لها مبطلات حتى الصوم له مبطلات مفسدات الاعتكاف

كذلك له مبتلاء مثل ماذا؟ قال وبالجنون والجماع يبطله - [00:09:52](#)

كذا بحيض او نفاس يحصل وبالخروج يبطل المنذور لكن لعذر يخرج المعذور اذا الذي يبطل الاعتكاف هذه الامور اولها الجنون فاذا

اصابه جنون بطل اعتكافه. لماذا لانه فقد شرط التمييز. نحن كنا قبل قليل ان شرط المعتكف الاسلام والتمييز - [00:10:16](#)

فاذا قرأ عليه جنون بطل اعتكافه. واحد اثنين قال والجماع يبطل الاعتكاف بالجماع او بانزال المنى بمباشرة واضح؟ والضابط في

هذا ان ما ابطل الصوم ابطل الاعتكاف. الجماع يبطل الصوم - [00:10:44](#)

اذا الجماع يبطل الاعتكاف انزال المنى بمباشرة يبطل الصوت انزال المنى بمباشرة يبطل الاعتكاف يعني بعض الناس قد يقول مثلاً

كيف يبطل الجماع كيف يبطل الاعتكاف؟ يعني يجمع في المسجد لا يشترط ان يجمع في المسجد - [00:11:09](#)

يعني هو معتكف لكنه ذهب الى بيته لحاجته لطعام او شراب او قضاء حاجة او نحو ذلك. وعندما ذهب الى بيته جامع. بطل اعتكافه

واضح؟ لانه اذا خرج لحاجة فانه متلبس بالاعتكاف - [00:11:29](#)

اذا خرج لحاجة فانه ما زال معتكفاً ما زال متلبساً بالاعتكاف. لانه خرج بحاجة ويعود فاهم؟ نعم. قال وبالجنون والجماع يبطلون كذا

بحيض او نفاس يحصله كذلك يبطل الاعتكاف بحيث - [00:11:50](#)

وبنفاس. لماذا؟ لان الحائض والنفساء ممنوعتان من المسجد وانتم تعلمون ان مما يحرم بالحيض والنفاس اللبس في المسجد ولك

تستطيع ان تقول ان الاعتكاف يبطل بالجنون ويبطل بالردة ايضاً ولم يذكر الردة هنا - [00:12:14](#)

لماذا يبطل بالردة؟ لانه انتفى الشرط. الشرط ايش قلنا؟ التمييز والاسلام صح اذا الاعتكاف يبطل بالجنون واحد بانتفاء التمييز ويبطل بالردة اثنين لانتفاء الاسلام احسنتم ويبطل بحصول حدث اكبر باختصار - [00:12:37](#)

والحدث الاكبر يشمل ماذا؟ يشمل الجماع والحيض والنفاس وانزال المنى عمدا بمباشرة. اذا نختصر هذا فنقول ويبطل بماذا بحدث اكبر اذا هذه مبطلات الاعتكاف ثم قال وبالخروج يبطل المنذور اذا نذر الاعتكاف مدة متتابعة - [00:13:01](#)

قال نذرت لله ان اعتكف ثلاثة ايام متتابعة ثم خرجت في هذه الايام الثلاث من غير عذر بطل اعتكافه مرة اخرى لو قال نذرت ان اعتكف ثلاثة ايام متتابعة مر اليوم الاول - [00:13:32](#)

اليوم الثاني خرج بدر اعتكافه. ما معنى بذل اعتكافه؟ اي يلزمه ان يعتكف ثلاثة ايام متتابعات مرة اخرى لانه نذر من ايش متتابعة بخلاف لو قال نذرت ان اعتكف ثلاثة ايام فاعتكف يوم في اليوم الثاني خرج - [00:13:53](#)

نقول بقي لك يومان بقي عليك يومان واضح لماذا؟ لانه لم لم يندرها متتابعة لم يندرها متتابعاً. قال وبالخروج يبطل المنذور. لكن لعذر اي لكن اذا خرج لعذر فانه لا يكون اعتكافه - [00:14:16](#)

والذكر قال لكن لعذر يخرج المعذور. فلا يبطله الاعتكاف بخروجه لعمره قال رحمه الله تعالى كتاب الحج نأخذ فقط شروط الحج الحج معناه لغة القصد الحج معناه لغة القصد وبعض العلماء قال الحج معناه لغة القصد الى معظم - [00:14:41](#)

القصد الى معظم الحج لغة القصد وبعض العلماء قال القصد الى معظم قال كتاب الحج وهو احد اركان الاسلام الخمسة دل على فرضيته القرآن الكريم ولله على الناس حج البيت - [00:15:13](#)

وقال عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وحديث بني الاسلام على خمس قال الناظم رحمه الله ايش قلنا نحن نحج لغة؟ القصد او القصد الى شرعا قصد بيت الله الحرام لاداء النسك - [00:15:39](#)

مع الاتيان بالنسك قصد بيت الله الحرام لاداء النسك مع الاتيان بالنسك قال الناظم رحمه الله تعالى كل امرئ فملزم كما امر بان يحج مرة ويعتمر كل امرئ فملزم. ما معنى ملزم - [00:16:04](#)

اي لزمه شرعا اي وجب عليه شرعا كما امر اي كما امر في القرآن الكريم وفي السنة النبوية ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. الحديث كل امرئ فملجم كما امر بان يحج مرة ويعتمر - [00:16:26](#)

الحج كم مرة يجب في العمر؟ نقول ان الحج باصل الشرع يجب مرة واحدة في العمر. هذا باصل الشرع لكن قد يجب بسبب اخر. فمثلا اذا نذر ان يحج فان الحج يصبح واجبا. لكن ما سبب وجوبه؟ النذر. وليس الوجوب الشرعي - [00:16:49](#)

اذا حج مثلا وافسد حجه بالجماع. يجب عليه قضاء الحج في العام القادم صح قضاء الحج في العام القادم هل اوجبه عليك الشرع ابتداء؟ لا. وانما بسبب افسادك للحج الاول. اذا الحج يجب باصل الشرع مرة واحدة - [00:17:16](#)

في العمر طيب العمرة ما حكمها مذهب الشافعية والحنابلة ان العمرة واجبة ومذهب المالكية والحنفية ان العمرة سنة مؤكدة مذهب الشافعية والحنابلة ان العمرة واجبة ومذهب الحنفية والمالكية انها سنة مؤكدة - [00:17:38](#)

واستدل الشافعية بقول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وبان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله على النساء جهاد النساء يجب عليهن الجهاد - [00:18:09](#)

فقالت عليكن جهاد لا قتال فيه ايش قال عليكن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة كلمة عليكن تفيد الوجوه ورجل سأله النبي سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابي لم يحج - [00:18:30](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام حج عن ابيك واعتمر. اذا هذه الدالة تدل على ان العمرة واجبة لكن هنالك فرق بين وجوب الحج ووجوب العمرة فان وجوب الحج معلوم من الدين للضرورة من انكره - [00:18:57](#)

وجوب الحج كفر لكن وجوب العمرة ليس معلوما من الدين بالضرورة بل وجوب العمرة من مسائل الاجتهاد ولذلك كما قلت لك ان مذهب الشافعي رحمه الله تعالى وجوب العمرة ومذهب المالكية والحنفية رحمه - [00:19:18](#)

عدم وجوبها. فهنا قال كل امرئ فملجم كما امر بان يحج مرة ويعتمر ان كان حرا مسلما مكلفا وامكن المسير والخوف انتفى وواجدا

لزاده والراحلة زيادة عن كل ما يحتاج له - [00:19:40](#)

نحن قلنا ان الحج واجب والعمرة واجبة. السؤال يجب الحج على من وتجب العمرة على من؟ الجواب تجب او يجب الحج على

المسلم البالغ العاقل الحر المستطيل. كم عدد الشروط - [00:20:09](#)

امسح المسلم البالغ العاقل الحر المستطيل فخرج من؟ الكافر فلا يجب عليه الحج وجوب مطالبة. اي لا يطالب بالحج في حال كفره.

وخرج من قلنا المسلم البادئ خرج بالبالغ من؟ الصبي. فلا يجب عليه الحج حال الصيام - [00:20:36](#)

العاقل خرج من المجنون فلا يجب عليه الحج حال الجنون الحر خرج من فلا يجب الحج على العبد المستطيع خرج من ها؟ غير

المستطيع فلا يجب عليه الحج انتبه هنا ايش قال - [00:21:04](#)

قال ان كان حرا اخرج العبد مسلما اخرج الكافر مكلفا اخرج الصبية والمشرومة صح؟ كم شروط هذه؟ اربعة. ايش الشرط

الخامس مستطيع مستطيع ما ضابط الاستطاعة؟ ذكر لك هنا اربعة اشياء للاستطاعة - [00:21:27](#)

امكان المسير انتفاء الخوف وجود الزاد وجود الراحلة. كم هذه؟ اربعة. اذا نكتب هكذا في السبورة نقول شروطه وجوب الحج

الاسلام البلوغ العقل الحرية الاستطاعة الاستطاعة هذه متى تتحقق قال اذا واحد - [00:21:55](#)

انتفع الخوف ما معنى انت في الخوف؟ اي ان الطريق من بلادك الى مكة المكرمة ليس فيها خوف اي لا تخاف فيها على نفسك ولا

تخاف فيها على العرض ولا تخافوا فيه على المال - [00:22:40](#)

فان كانت الطريق مخوفة. يعني تخاف انك اذا ذهبت الى الحج ان تقتل في الطريق بوجود مثلا من يقتل الناس ويأخذ اموالهم. الحج

ليس واجبا عليه اذا الشرط الاول من شروط الاستطاعة دفاع الخوف. الشرط الثاني من شروط الاستطاعة - [00:23:03](#)

امكان المسيرة ما معنى امكان المسيح ما معنى امكان المسيح؟ اي انه يمكنه ان يمشي من محله الى مكة ويدرك الحج

بمعنى لو كان الحج لو كان الوقوف في عرفة غدا وانت هنا في اندونيسيا - [00:23:23](#)

عسير جدا انك تصل الى مكة وتترك الوقوف بعرفة صح ولا لا؟ اه اذا هنا نقول لم يمكن المسير فلم يتحقق الاستطاعة الوزير اي

بحيث انه اذا خرج من بلده - [00:23:48](#)

الى مكة ادرك الحج. ادرك الوقوف بعرفة الشرط الثالث ايش قال وجود ازاى اي الطعام والشراب له مدة ذهابه وبقائه وعودته تمام

الرابع وجود الرائدة المركوب الذي يركب عليه الراحنة هذه - [00:24:06](#)

هل تجب في حق كل احد كل واحد لا يجب عليه الحج الا اذا وجد مركوب طبعا مركوب اما ان يكون مملوكا له واما ان يستأجره

اليوم الناس يذهبون للحج باستئجار صح؟ يدفعون تذاكر للطائرات او للسفن او البلاد القريبة للسيارات والباصات صح - [00:24:40](#)

نقول وجود الرائدة هذا فيه تفصيل انتبه معي بالنسبة للمرأة الشرط مطلقا وجود الراحنة سواء كانت قريبة من مكة او بعيدة من

مكة سواء كان بينها وبين مكة مسيرة يومين يعني سفر طويل او اقل من مسيرة يومية لابد لها من الراحلة والا لا يجب - [00:25:02](#)

هذا لمن في امرأة لكن بالنسبة للرجل نقول الرجل اذا كان قادرا على المشي والمسافة رقم من يومين واضح؟ لا تشتط راحله اذا متى

لا تشتط الراحلة في الرجل؟ متى لا تشتط - [00:25:32](#)

اذا كانت قادرة على المشي. طيب واذا كان عاجزا عن المشي لا يجب عليه الحج الا اذا وجدت بعدها اذا لا تشتط الراحلة اذا كان

ماذا اذا كان قادرا على المشي وبينه وبين مكة - [00:26:02](#)

ايش اقل من مسافة البصر. يعني نفترض شخص يقول انا اسكن هنا ومكة المكرمة على بعد خمسين كيلو متر خمسين كيلومتر اقل

من مسافة القصر وهو قادر على المشي قال لكن انا لا اذهب للحج لانه ليس عندي راحلة. نقول يجب عليك الحج وان لم تكن عندك

راحلة - [00:26:23](#)

لماذا؟ لانك قادر على المشي واحد والمسافة بينك وبين مكة اقل من مسافة القصر اما اذا كانت المسافة بينك وبين مكة فوق مسافة

القصر او كانت المسافة اقل من مسافة القصر وانت عاجز عن المشي فهنا تشتط الراحلة حتى يجب عليك الحج - [00:26:48](#)

هذه الاربعة تسمى شروط الايش الاستطاعة وهنالك شرط خامس وهو وجود محرم او جو او نسوة ثقات. للمرأة هذا شرط خاص

بالمرأة. واضح؟ هذا شرط تعمل شروط الاستطاعة خمس شهور - [00:27:12](#)

هذه شروط شروط ماذا ترد ماذا؟ وجوب الاجر هذه الشروط الخمسة شروط وجوب الحج وجوب الحج طيب انتبه معي لو ان عبدا حجا يصح حجه ولا يصح عبد حج يصح حجة ولا يصير - [00:27:39](#)

صبي العجة يصح يجر ويصح مجنون حجة او حج به يصح حجة ولا يصح؟ نعم يصح اذا من حيث الصحة هذا ليست شنو الصحة؟ شرط الصحة فقط الاسلام كرسي الصحة فقط الاسلام - [00:28:04](#)

اما البلوغ ليس شرط صحاح العقل ايش شرط الصحة يعني ممكن اذا شخص مسجون اخذه وليه وحج به عمله للمناسك؟ صححه العبد لو حج صح حجه. لو ان شخصا ليس مصليا. يعني مثلا لا يجد زادا ولا راحلا. لكنه مع ذلك تحمل - [00:28:23](#)

وسافر وحج يصح حجور ولا يصح؟ يصح. هل الحج واجب عليه؟ لا ليس واجبا اذا اريدك ان تفرق بينها مسألتين مسألة شروط وجوب الحج وهو الذي يتكلم وهي التي يتكلم عليها - [00:28:47](#)

والامر نزل الثانية شروط ايش صحة الحج. شرط صحة الحج واحد فقط ما هو؟ الاسلام انظر ماذا قال في الابيات كل امرئ فملزم كما امر بان يحج مرة ويعتمر. ان كان حرا مسلما مكلف - [00:29:07](#)

وامكن المسير والخوف انتفى. ان كان المسير انتفاء الخوف. هذه او هذان من شروط الاستغفار ثم القطع وواجدا لزاده والراحلة. واجدا لزاده والراحلة قيادة الراحلة طبعاً بالتفصيل الذي ذكرته لك اذا كانت امرأة فلا يجب عليها الحج الا اذا وجدت الراحلة. اذا كان

رجلا - [00:29:28](#)

نقول تشترط الراحلة اذا كان بينه وبين مكة مسافة قصر او بينه وبين مكة اقل من مسافة القصر لكنه عاجز عن المشي. لا يجب عليه الحج الا بالراحلة اما اذا كان بينه وبين مكة اقل من مسافة القصر وهو قادر على المشي فلا تشترط الراحلة لوجوب الحج عليه -

[00:29:58](#)

جيد ثم قال وواجدا لزاده والراحلة زيادة عن كل ما يحتاج له. هذه الاشياء هذه الاشياء التي هي وجود الزاد الراحلة لابد ان تكون ماذا؟ فاضلة. ما معنى فاضلة؟ زائدة عما تحتاجه. اي زائدة عن مسكنك - [00:30:21](#)

واضح وزائدة ايضا عن خادمك الذي يخدمك فلا يجب عليك ان تبيع بيتك لتحج ولا يجب عليك ان تبيع خادمك لتحج وزائدة عن الدين الذي عليك واضح؟ فالدين مقدم. اذا لابد ان تكون زائدة عن دينك وعن مسكنك وعن خادمك - [00:30:44](#)

زائدة عن نفقة من تنفق عليهم مدة ذهابك وبقائك وعودتك هذا معنى قوله هنا زائدة او زيادة عن كل ما يحتاجه له اهم اركانه هذا مفتتح الدرس القادم ان شاء الله. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:31:15](#)

والحمد لله رب العالمين المشوار. نعم تفضل - [00:31:43](#)